

زاد المسير في علم التفسير

فيهوي أحدهم من تلك الضربة الى قعرها وقال غيره إذا دفعتم النار طنوا أنها ستقذفهم خارجا منها فتعيدهم الزبانية بمقامع الحديد .

إن ا يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد .

قوله تعالى ولؤلؤ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ولؤلؤ بالخفض وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم ولؤلؤا بالنصب قال أبو علي من خفض فالمعنى يحلون أساور من ذهب ومن لؤلؤ ومن نصب قال ويحلون لؤلؤا .

قوله تعالى وهدوا أي أرشدوا في الدنيا الى الطيب من القول وفيه ثلاثة أقوال . أحدها أنه لا إله إلا ا والحمد لله قاله ابن عباس وزاد ابن زيد وا أكبر . والثاني القرآن قاله السدي .

والثالث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حكاه الماوردي .

فأما صراط الحميد فقال ابن عباس هو طريق الإسلام .

إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل ا والمسجد